

تنوع أشكال الدول الاتحادية أو المركبة حسب العلاقة بين مكوناتها، واستقلالية وحداتها، وطبيعة دستورها. أبرزها: الاتحاد الفيدرالي، كالولايات المتحدة، حيث تتمتع الولايات باستقلالية داخلية لكن الحكومة المركزية تحفظ بالسيادة في الدفاع والسياسة الخارجية. أما الاتحاد الكونفدرالي، كما كان الاتحاد السويسري سابقاً، فيتميز بتعاون دول مستقلة في أمور محددة. وتوجد الإمبراطوريات أو الاتحادات الملكية، كإمبراطورية النمساوية المجرية، حيث تجمع دولاً تحت ملك واحد مع احتفاظ كل منطقة بقوانينها. وأخيراً، الدول الالامركية، كإسبانيا، تمنح وحداتها صلاحيات واسعة دون فقدان الحكومة المركزية لسيادتها. باختصار، يعكس اختلاف هذه الأشكال التوازن بين الوحدة والاستقلالية حسب الظروف السياسية والاجتماعية.